الخليج

سياسة, العالم

1 يونيو 2023 23:38 مساء

الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه إزاء تولي المجر «الرئاسة» في 2024

(بروكسل ـ (أ ف ب

شكّك أعضاء البرلمان الأوروبي، الخميس، في قدرة المجر على أن تتولى بمصداقية رئاسة التكتل في أواخر العام المقبل، في موقف سلّط الضوء على تراجع التزام بودابست بالقيم الديمقراطية الأوروبية، على حد قولهم.

في تصويت، حضّ 442 من أعضاء البرلمان الأوروبي، أي أكثر من 60 في المئة من أعضائه، دول الاتحاد الأوروبي على إيجاد حل مناسب، محذّرين من أنه بخلاف ذلك قد يتّخذ البرلمان التدابير المناسبة. لكن القرار يبقى رمزياً إلى حد كبير.

ويشدد مسؤولو الاتحاد الأوروبي وبودابست، على أن معاهدة الاتحاد الأوروبي تنص على انتقال رئاسة التكتل بشكل دوري بالتناوب بين الدول الأعضاء البالغ عددها 27 دولة، علماً بأن إمكانات تعديل التراتبية ضئيلة.

وأعربت دول عدة في الاتحاد الأوروبي، عن قلقها إزاء تولي المجر رئاسة الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من عام

2024.

هذا الأسبوع أبدت الوزيرة الألمانية للشؤون الأوروبية أنا ليورمان، شكوكاً في إمكان تولي المجر المعزولة الرئاسة الدورية للتكتل.

وأعرب وزير الخارجية الهولندي فوبكه هوكسترا، عن عدم ارتياح هولندا وأعضاء آخرين إزاء تولي المجر المنصب. وترأس الدولة التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد اجتماعات التكتل، وتكون قادرة على وضع جدول الأعمال.

لكن التوتر يسود العلاقات بين بروكسل والمجر على خلفية اتهامات لبودابست بخرق معايير سيادة القانون، خصوصاً على صعيد «الفساد والتمييز المناهض لمجتمع المثليين». كذلك ينتقد شركاء في الاتحاد الأوروبي قرب المجر من الكرملين وقلّة دعمها لأوكرانيا التي تواجه روسيا، وفقاً ل«فرانس برس».

وجمّدت بروكسل، مبالغ تمويلية من الاتحاد الأوروبي بمليارات اليورو إلى المجر، مشترطة لتحريرها أن تبذل بودابست جهوداً جدية لتعديل سياساتها وقوانينها الإشكالية. إلى ذلك تواجه المجر، إجراءات قد تؤدي في نهاية المطاف إلى تجريدها من حق التصويت في هيئات الاتحاد.

في رد فعل على تصويت أعضاء البرلمان الأوروبي، قالت الرئيسة المجرية كاتالين نوفاك إنها «واثقة عن حق» بأن شيئاً لن يحول دون تولي بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي العام المقبل.

وقال النائب المجري في البرلمان الأوروبي بالاج هيدفيغي إن البرلمان سبق أن هاجم بلاده بسبب موقفها المؤيد للسلام، في إشارة إلى موقف بودابست الداعي إلى عدم استخدام أموال الاتحاد الأوروبي لدعم أوكرانيا عسكرياً. وقال في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء المجرية: «إنه انتهاك صارخ لمعاهدات الاتحاد الأوروبي السارية حالياً».

حالياً تتولى السويد الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، وستخلفها الشهر المقبل إسبانيا، ومن بعدها بلجيكا التي سترأس التكتل في النصف الأول من عام 2024.

وعدم انتقال الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي وفق التراتبية الموضوعة ليس بسابقة؛ إذ كان من المفترض أن تتولاها بريطانيا في عام 2017، لكنّها تخلّت عنها نظراً لتصويتها قبل عام على الخروج من التكتل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©